

شخبوط بن سلطان بن زايد بن خليفة بن شخبوط بن ذياب بن عيسى بن نهيان آل نهيان (1903 - 11 فبراير 1989) هو الحاكم الثاني عشر لمشيخة إمارة أبوظبي من الفترة 1928 إلى 1966. لمدة ثمانية وثلاثين عاماً ما بين 1928-1966 وهو أكبر أبناء الشيخ سلطان بن زايد بن خليفة آل نهيان سناً وله ثلاثة أشقاء، أحدهم الشيخ زايد موحد وحاكم الإمارات العربية المتحدة. إبان عهده كانت أبوظبي واحدة من إمارات الساحل المتصالح، ترتبط بمعاهدات مع بريطانيا، في تلك الفترة وعند اكتشاف النفط في إمارة أبوظبي في أواخر خمسينيات القرن العشرين بدأ عصر جديد من التطور في منطقة الخليج العربي قلبَ المشهد الاقتصادي برمته، وعندما صَدَّرت أبوظبي أول شحنة نفط عام 1962 باتت الأمور جليّةً والتحديات واضحة للمرحلة الجديدة من تاريخ أبو ظبي على جميع الصُّعد: الاقتصادية، إذ كان البلد في أمسِّ الحاجة إلى رؤية جديدة للحكم لتتصدى لتلك التحديات، ولد الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان في عام 1905 في أبوظبي وقد كان الابن البكر لأبيه الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان الحاكم التاسع لمشيخة أبوظبي والدته الشيخة سلامة بنت بطي بن خادام القببسي. انتقل الشيخ شخبوط بعد وفاة والده الشيخ سلطان بن زايد آل نهيان مع إخوته زايد وهزاع وخالد ووالدتهم الشيخة سلامة إلى الشارقة وعاشوا بقية طفولتهم مع أهل الشارقة، حتى عودتهم إلى أبو ظبي بعد وفاة الشيخ صقر بن زايد آل نهيان وقد تولّى الشيخ شخبوط مقاليد الحكم في إمارة أبوظبي خلفاً لعهد الشيخ صقر بن زايد آل نهيان. أعاده عمه الشيخ خليفة بن زايد بن خليفة آل نهيان إلى أبوظبي، بعد وفاة عمه الشيخ صقر بن زايد آل نهيان عام 1928، فقام بالأمر مدة 38 سنة، إلى أن نَحَتَه الأسرة الحاكمة يوم 6 أغسطس 1966 م ليتولّى شقيقه الأصغر الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان حُكم إمارة أبو ظبي. التحديات التي مرت بها أبوظبي وجاءت أوائل الأربعينات والوضع كما هو حتى عام 1950، عندما بدأت عمليات التنقيب عن النفط تأخذ مجالاً واسعاً في مناطق حبشان وباب وغيرهما في المنطقة الغربية، خصوصاً مع اكتشاف النفط بكميات تجارية، والنساء كانت تستخدم سعف النخيل في صناعة بعض الأشياء اليدوية المستخدمة في المنزل كأغطية الطعام والمهفات والفرش والسدو، عزله من السلطة والانقلاب البريطاني وعندما بدأ تصدير النفط لأول مرة من أبوظبي في عام 1962، وتحسن استغلال عوائد النفط؛ وقد اختارت بريطانيا زايد كالحاكم الجديد لإمارة أبوظبي، وحدث الانقلاب بتاريخ 6 أغسطس 1966 عندما زار بريطاني آخر، جليكنكيرن بالفور بول، ومعه كشافة ساحل عمان. توفي الشيخ شخبوط بن سلطان آل نهيان في مدينة العين عن عمر ناهز 85 عاماً وقد شهد العديد من التطورات التي طرأت على إمارة أبوظبي مروراً بعصر ما قبل ظهور النفط وحتى ظهور النفط ونهضة أبوظبي العمرانية واتحادها وتشكيل دولة الإمارات العربية المتحدة وتطورها، وقد توفي الشيخ شخبوط في شهر أغسطس من عام 1989 م بمدينة العين وأدّى صلاة الجنازة عليه الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان وحكام الإمارات وثم استقبل المُعزّين في قصر المقام في العين وتلقى برقيات التعزية من رؤساء الدول وقد كان الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان يثني على أخيه حتى بعد وفاته. له ولدان وأربع بنات هم: